

قائد الثورة الإسلامية المعظم خلال اتصال فيديو كونفرانس مع سبع مجموعات إنتاجية - 6 /May /2020

أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال اتصال مرئي عبر الفيديو كونفرانس صباح اليوم (الاربعاء: 6/5/2020) إستمر لأكثر من ثلات ساعات بمناسبة أسبوع العامل وبهدف تحقيق شعار العام (النهضة الإنتاجية)، بين مدراء سبع مجموعات إنتاجية نشطة في مختلف أنحاء إيران، أكد سماحته على أهمية دور ومكانة العمال والواجبات المتبادلة للعمال وأرباب العمل في الزيادة الكمية والنوعية للإنتاج وإيجاد الثروة في إقتصاد سليم، وبين سماحته نقاط حول أسباب تسمية شعار العام الجديد بعام "نهضة الإنتاج" ومستلزمات تحقيق هذا الشعار والأقسام التي يجب التركيز عليها بشكل خاص، كما تطرق سماحته إلى واجبات المسؤولين في هذا المجال.

إستهل سماحته اللقاء بتقديم التهاني لجميع العمال والكادحين بمناسبة أسبوع العامل، معتبراً أن سماع التقارير الوعدة عن الإنتاج ممتعة وجذابة، وأكد سماحته على تعميم نشر هذه التقارير وأضاف: إزالة مشاكل الطبقة العمالية تعتبر من المواضيع الهامة التي يجب الإهتمام بها.

وا أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم على أهمية النهضة النوعية في الإنتاج وأضاف: للاسف هنالك البعض في البلاد يقولون دوماً "لا يمكن ولا نستطيع" في حين "إننا قادرون" والدليل هو أنه حينما نستطيع إطلاق قمر صناعي بسرعة 7500 متر في الثانية إلى الفضاء ونضعه في المدار، أو تحقيق تلك الانجازات الكبيرة في الصناعات الدفاعية، فإننا قادرون أيضاً على تحقيق النهضة الإنتاجية.

وأضاف سماحته بأن وجود الفكر الذي يمكنه إنتاج القمر الصناعي ويخطط لإرسال القمر الصناعي القادر إلى الفضاء ووضعه في مدار على بعد 36 ألف كيلومتر من الأرض، فمن المؤكد تتتوفر مثل هذه الروح المبتكرة والمبدعة لإنتاج سيارة تستهلك 5 لتر من البنزين في 100 كيلومتر وفي سائر قطاعات الإنتاج أيضاً.

واعتبر سماحته هدف اقتصاد البلاد هو إنتاج الثروة وتقسيمها بعدل بين المواطنين وأضاف: انه وبغية الوصول إلى الاقتصاد السليم يُعد العامل من الأركان الأساسية ومن عناصر الدرجة الأولى لانتاج الثروة في البلاد.

كما اعتبر سماحته العامل وصاحب العمل ركينين اساسيين للنمو والتقدم الاقتصادي وأشار إلى شكاوى بعض الأفراد من قرارات لم يتم الأخذ فيها برأي العامل وأضاف: يجب بالتأكيد على تنظيم هذه القرارات برؤية عادلة.

وا أكد سماحته على الاهتمام بحقوق القوى العمالية من حيث "المrerتبات العادلة وتسديد المرتبات بصورة منتظمة ومن دون تأخير وأمن العمل والضمان والتدريب والخدمات الرفاهية والصحة والعلاج" وأضاف: في العالم الراهن والتطورات التكنولوجية السريعة جداً، يعتبر التعلم التدريبي المستمر والاستفادة من الخبرات الماضية أمراً ضرورياً للمجموعات الإنتاجية وعملاً لها من أجل زيادة الازدهار الاقتصادي عبر الارتقاء بالإنتاجية ونوعية الإنتاج.

واشار سماحته إلى تأثير العمال في التطورات السياسية خلال القرنين الماضيين ووصف دور عمال البلاد بأنه بارز جداً في انتصار الثورة الإسلامية والدفاع المقدس ومختلف الأحداث الأخرى.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم الانتاج في اقتصاد البلاد بانه كالنظام الدفاعي والمناعي في جسم الانسان واضاف: مثلما يعتبر النظام المناعي في الجسم مهما جدا في مواجهة الفيروسات فان الانتاج المناسب والنامي يمكنه الحفاظ على اقتصاد البلاد أمام الفيروسات الطبيعية والفيروسات المصطنعة كالحظر او تذبذبات سعر النفط والهرات المختلفة.

ونوه سماحته الى أن الانتاج هو العامل الاساس لبلورة الاقتصاد الوطني والقوى واضاف: ان الانتاج فضلا عن ضرورته الحيوية لاقتصاد البلاد فان له تأثيرات كثيرة من النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية بحيث ان قدرات شعب ما في انتاج حاجاته الاساسية تمنحه الثقة بالنفس والشعور بالعزيمة ويوفر الارضية للرخاء الاجتماعي وزيادة إجمالي الانتاج القومي والصادرات والتاثيرات الثقافية الصادرات السلع الداخلية الى الدول الأخرى.

وصرّح سماحته بان الوعية الراهنة للانتاج في البلاد غير كافية للتوعيـض عن حالات التخلف، مؤكدا ضرورة المزيد من تنمية وتنمية الانتاج، واستعرض سماحته بعض النقاط حول نهضة الانتاج وسبل تحقيقها في الظروف الراهنة.

واعتبر سماحته إحدى القضايا المهمة لتحقيق نهضة الانتاج هي إشراك المواطنين في الاقتصاد عبر الاستفادة من طاقاتهم ومواهبهم، كما اعتبر المسؤولية الرئيسية الاهم للمؤولين هي دعم الانتاج والمنتجين وإزالة العقبات القائمة أمام الانتاج.

وأكـد سماحته بأن القضايا الاخـيرة المتعلقة بقضـية كورونـا وتبـعـة جـمـيع طـاقـات الـبـلـاد لـانتـاج الـمـسـتـلزمـات الصـحـيـة الـلـازـمـة، مـن إـلـى الـأـمـثلـة الـبـارـزة سـماـحـتـه وـأـشـارـه إـلـى إـنـا لـسـنا لـكـنـا نـؤـكـد عـلـى وـأـضـافـه: يـنـتـجـ فـيـ الـبـلـادـ أـوـ تـوـجـدـ اـمـكـانـيـةـ إـنـتـاجـهـ دـاخـلـيـاـ.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم الى جملة من المجالات ذات الاولوية في مجال نهضة الانتاج وهي : المصافي كإنشاء مصافي السوائل الغازية في بندرعباس ومجمع مصفى سيراف والمشاريع البتروكيميائية التي تؤدي الى مضاعفة الانتاج والمشاريع الزراعية خاصة انتاج السلع الاساسية وتحقيق الاكتفاء الذاتي فيها عبر استخدام أساليب الري الحديثة والثروة السمكية والتركيز على البنية التحتية كالنقل السككي وانتاج قطع الغيار وقطاع التعدين.

واعتبر سماحته قطاع الادوية واللقاحات من القطاعات التي ينبغي إيلاء اهتمام خاص بها في عام نهضة الانتاج واضاف: إن أبحاثاً جيدة تجري في البلاد حول انتاج الدواء واللـقـاحـ لـموـاجـهـةـ فـيـرـوـسـ كـوـرـوـنـاـ ولـربـماـ يـنـجـحـ عـلـمـائـنـاـ الشـبـابـ وـبـاحـثـوـنـاـ النـشـطـوـنـ فيـ اـنـتـاجـ الدـوـاءـ وـالـلـقـاحـ لـكـوـرـوـنـاـ قـبـلـ الـدـوـلـ الـآـخـرـيـ.